

مجمع الأمثال

1764 - سَقَطَ العَشَاءُ بِرِهِ عَلَى سِرِّحَانَ .

قال أبو عبيد : أصله أن رجلا خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فأكله وقال الأصمعي : أصله أن دابةً خرجت تطلب العشاء فلقيها ذئب فأكلها وقال ابن الأعرابي : أصل هذا أن رجلا من غَنَدِيٍّ يقال له سِرِّحَان بن هزلة كان بطلاً فاتكا يتَقَّسِّيه الناسُ فقال رجل يوماً : وإِ لأرْءِيَنَّ إِبلي هذا الوادي ولا أخاف سرحان بن هزلة فورد بإبله ذلك الوادي فوجد به سِرِّحَانَ وهَجَمَ عليه فقتله وأخذ إبله وقال : .
أبلغ ناصِحَةَ أن رَاعِيَّ أَهْلَهَا ... سَقَطَ العَشَاءُ بِرِهِ عَلَى سِرِّحَانَ .
سَقَطَ العَشَاءُ به على مقتمر ... طَلَّقَ الِئِدْيَنَ مُعَاوِدِ لِرِطِعَانَ .
يضرب في طلب الحاجة يؤدِّي صاحبها إلى التلف